

## الأغاني

قال عيسى بن قدامة الأسدي وكان قدم قاسان وكان له نديمان فماتا وكان يجيء فيجلس عند القبرين وهما براوند في موضع يقال له خزاق فيشرب ويصب على القبرين حتى يقضي وطره ثم ينصرف وينشد وهو يشرب - طويل - .

( خليليَّ - هُيَّيَّ - طالما قد رَفَدْتُ تُمَا ... أَجِدُّ - كما لا تقضيانِ - كَرَاكُمَا ) .

( أَلَمْ تَعْلَمَا مَا لِي بِرَاوَنَدٍ هَذِهِ ... وَلَا بِخُزَاقٍ مِنْ نَدِيمٍ سِوَاكُمَا ) .

( مَقِيمٌ عَلَى قَبْرِ يَكْمَا لَسْتُ بِأَرْحَاً ... طِيَّوَالِ اللَّيَالِي أَوْ يَجِيِبَ صَدَاكُمَا ) .

( جَرَى الْمَوْتُ مَجْرَى اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ مِنْكُمْ ... كَأَنَّ الَّذِي يَسْقِي الْعُقَارَ سَقَاكُمَا ) .

( تَحْمَلُ مَنْ يَهْوِي الْقُفُولَ وَغَادَرُوا ... أَخَاً لَكُمْ أَشْجَاهَ مَا قَدْ شَجَاكُمْ ) .

( فَأَيُّ أَخٍ يَجْفُو أَخَاً بَعْدَ مَوْتِهِ ... فَلَسْتُ الَّذِي مَنِ بَعْدَ مَوْتٍ جَفَاكُمْ ) .

( أَصْبَبْتُ عَلَى قَبْرِ يَكْمَا مِنْ مُدَامَةٍ ... فَلِإِنَّ تَذُّوقًا أُرِّوْ مِنْهَا ثَرَاكُمَا ) .

( أَنْادِيكُمْ كَيْمَا تَجِيِبَا وَتَنْذُطِقَا ... وَلَيْسَ مَجَابَاً صَوْتُهُ مَنْ دَعَاكُمْ ) .

( أَمِنْ طَوْلِ نَوْمٍ لَا تُجِيِبَانِ دَاعِيَاً ... خَلِيلِيَّ مَا هَذَا الَّذِي قَدْ دَهَاكُمْ ) .

( قَضَيْتُ بِأَنْزِي لَاحَالَةَ هَالِكٍ ... وَأَنْي سَيَعْرُونِي الَّذِي قَدْ عَرَاكُمْ ) .

( سَأُبْكِيكُمْ طَوْلَ الْحَيَاةِ وَمَا الَّذِي ... يَرُدُّ عَلَى ذِي عَوَلَةٍ إِنْ بَكَكُمْ )